

# انذارك تجاوز الحكم

وصلنا رد في شكل قصيدة من الستاغ  
بعد نشرنا لموضوع عنوانه «الانذار  
الأخير للستاغ»

انذارك تجاوز الحكم  
وكلتنا بالسّم من رأس القلم  
في زمان كان أمننا منعدم  
كان حبرك بالحياد متسم  
كنا بين الشعب نقتسم الألم  
ننشر والأحلام من رحم العدم  
كنا عند الليل أفواج جنود  
نحرس التيار في أقصى الحدود  
في المدائن والبوادي والقمم  
حتى لا نخلف عهدا وقسم  
كنا نحن من البداية

ضمن هذا الشعب في مرمى الرماية  
نصنع التاريخ ونلتحف العلم  
وتقذفنا بالنار أفواه الحمم  
ستبقى فينا شعلة الضياء  
منارة تناطح السماء  
ورمزنا في البذل والعطاء  
مفخرة في سائر الأمم  
ولأننا للام أوفياء  
سنفضح دسائس القلم

محمد معتوق

(الشركة التونسية للكهرباء والغاز)

(فرع قبلي)

الأخبار 16 جوان 2011

صفحة 22